

الاتفاق النووي وصمود سورية سيكونان الهزيمة الكبرى لـ «إسرائيل» وحلفائها الخليجيين السعودية ترتكب خطأ كبيراً إذا شنت حرباً برية على اليمن



لا يزال اتفاق إيران والمجموعة الدولية حول الملف النووي محور اهتمام العالم، حيث كشف قرة إيران ومدى قدرتها على الصمود والمناورة والثبات على موقفها من جهة والتمسك بحقوقها من جهة أخرى ما دفع الدول الغربية إلى الاعتراف بنفوذها والإنذان لمحورية دورها ومكانتها في المنطقة والتي ستتصاحف مع رفع العقوبات الدولية وفك الحصار عنها.

كما أظهر هذا الاتفاق تراجع دور ونفوذ قوى إقليمية كيمض دول الخليج والكيان الصهيوني التي تضغط بما تبقى لها من قوة لمحاولة عرقلة هذا الإتفاق الذي شغل وسائل الإعلام العالمية واحتل شاشات القنوات الفضائية، حيث تناوب الخبراء والمحللون على قراءة أبعاده وتداعياته على المنطقة والعالم التي ستيبدأ بالظهور قريباً.

وفي هذا السياق اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن جميع قرارات مجلس الأمن الخاصة بالبرنامج النووي الإيراني ستلغى على الفور إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي نهائي، مؤكداً أن إيران تفاوضت من موقع القوة والحظر لم يكن مجدياً.

وأكد استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة دمشق الدكتور وائل الإمام أن الاتفاق النووي سيشكل قفزة في تاريخ المنطقة على المستوى الاقتصادي لما له من تبعات استثمارية كانت للمنطقة بانتظارها منذ زمن، لافتاً إلى أن هذا الانتصار الإيراني في الملف النووي وعدم سقوط سورية سيكونان الهزيمة الكبرى للكيان «الإسرائيلي» والكيانات الخليجية.

وأوضح مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق رضا شحاته أن «كافة الدول تسلم بأن إيران باتت قوى إقليمية لها تأثير في قضايا المنطقة وبخاصة في أزمة اليمن والعراق وغيرها وأن أي تنازل لمشاكل المنطقة من دون مشاركة إيران مضیعة للوقت».

توقيع الإتفاق النووي أثبت أن خيار التفاوض والحلول السلمية هي التي تنجح في حل أزمات العالم وليس خيار الحرب الذي تتبعه السعودية في اليمن.

وعلى هذا الصعيد أكد رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي أن الأزمة في اليمن ينبغي أن تسوى عبر الحلول السياسية، مؤكداً أن إيران ستواصل مساعيها بالتعاون مع الدول الصديقة لوقف العدوان، محذراً بأن كل الاحتمالات مطروحة في حال استمرار الحرب.

لبنان الذي يتربع بحذر شديد انعكاس الإتفاق النووي انفرجاً في العلاقات الإيرانية - السعودية وبالتالي انعكاسه على الساحة الداخلية لا سيما في الاستحقاق الرئاسي ينظر بعين القلق إلى جريده الحدودية وسط المعلومات المتداولة عن اقتراب موعد معركة جديدة مع المجموعات الارهابية المنتشرة في المنطقة.

هذا الملف كان مدار بحث ونقاش بين مختلف وسائل الاعلام المحلية، وفي هذا الإطار إستبعد النائب خالد زهران أن يصل الاستحقاق الرئاسي إلى خواتيم سعيدة في المدى المنظور، لافتاً إلى أن للمجتمع الدولي حالياً أولويات أخرى غير الملف اللبناني وأن موضوع الرئاسة بات مرتبماً بتسويات إقليمية لا تبدو قريبة حتى ولو كان الإتفاق النووي سيرتك آثاراً عليه، مرجحاً أن تتبلور الصورة في حزيران المقبل.

وحذر المحلل السياسي رفيق نصر الله من أن تشديد سورية عمليات عسكرية غير متوقعة بانتظار التحولات الكبرى التي تحصل في المنطقة، مشيراً إلى أن الإتفاق النووي لا يعني إيقاف تصعيد الاشتباك الأمني بالمنطقة، متوقفاً حسم معركة القلمون أجلاً أم عاجلاً.



زهران لـ «النشرة»: موضوع الرئاسة بات مرتبطاً بتسويات إقليمية لا تبدو قريبة

استبعد عضو كتلة «المستقبل» النائب خالد زهران أن يصل الاستحقاق الرئاسي في لبنان إلى خواتيم سعيدة في المدى المنظور، لافتاً إلى أن اللبنانيين اضاعوا الكثير من الفرص للبننة هذا الاستحقاق فبات اليوم الحل والربيط هي بيد الخارج كتنجبة مباشرة لانقسام اللبناني الحاد الحاصل. وقال: «لو كانت كلمتنا واحدة في هذا الاستحقاق لتمكنا من فرض الرئيس الذي نتوافق عليه على الدول أجمع، لكن لئلا تكون وراء موقفه ما يعقد الأمور أكثر فائتاً».

ورأى زهران أن للمجتمع الدولي حالياً أولويات أخرى غير الملف اللبناني، معتبراً أن موضوع الرئاسة بات مرتبطاً بتسويات إقليمية لا تبدو قريبة حتى ولو كان الإتفاق حول ملف طهران النووي سيرتك آثاراً غير معروفة بعد عليه، ورجح أن تتبلور الصورة في شهر حزيران المقبل ليحصل خرق ما بالاستحقاق الرئاسي.

وفي ملف التعيينات، أكد زهران أن «تبار المستقبل» يتمسك بالقوانين والمعدة العام القائل بوجود ملاءم الفراق في أي مؤسسة وفق الأطر القانونية وبعيداً عن كل أنواع التمديد، «الآن وفي الوقت عينه نحن بصدد الحديث عن مواقع حساسة إذا ما أخذنا في الاعتبار الظروف الأمنية التي تمر بها البلاد والمنطقة...» ونبه إلى أن «الاستقرار النسبي الذي تعيشه منذ فترة والذي يبدو ممتازاً إذا ما قارناه مع الوضع في البلدان المحيطة، قد يهتز في حال ادخال تعديلات على مواقع القيادة في الأجهزة الأمنية التي تقف حالياً مستفجرة لمواجهة خطر التكفيريين على الحدود».

وذكر زهران أنه وعلى ما نتراخى كان لرئيس الجمهورية الكلمة الأساس بتعيين قائد الجيش، وبالتالي قد يكون من الأنسب على المستحيلين على تغيير القائد الحالي الانتظار لما بعد انتخاب رئيس. وقال: «ولاية المعاد جان قهوجي لا تنتهي قبل شهر أيول المقبل وبالتالي قد تكون الظروف مؤاتية لانتخاب رئيس ومن ثم تعيين قائد للجيش ضمن المهمل الدستورية والا إذا بقيت الأوضاع على ما هي عليه، فالأفضل أن نسير بالتمديد».



الإمام لـ «أنباء فارس»: الإتفاق النووي سيشكل قفزة في تاريخ المنطقة

أكد استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة دمشق الدكتور وائل الإمام أن «الاتفاق النووي المبني بين إيران والمجموعة الدولية سيشكل قفزة في تاريخ المنطقة على المستوى الاقتصادي لما له من تبعات استثمارية كانت المنطقة بانتظارها منذ زمن، معتبراً انتمصار إيران الكبير بانتمزار اعتراف العالم بدخولها النادي النووي من أوسع أبوابه يعكس حالة التراجع الكبير في القدرة السياسية لإيركا».

وأوضح الإمام أن «الاقتصاد الإيراني سيبدأ مشرعاً، ليكون أقوى اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط لعوامل عدة أهمها القرارات الكبيرة للحكومة الإيرانية على إدارة الملفات الاقتصادية الداخلية والخارجية منذ العقوبات التي فرضت عليها، كما أن إطلاق السيولة المالية المحتجزه من قبل البنوك الأوروبية وفق العقوبات التي فرضت على إيران ستشكل حالة من الدفق المالي كانت إيران بانتظاره لرفع اقتصادها بالقدرة والمرتنة اللازمين لتطوير البنى التحتية في ظل ما تستشهد من تهافت الشركات العالمية للاستثمار في مختلف القطاعات».

وبيّن أن «الاتفاق الإيراني بات يمتلك المساحة اللازمة للمناورة في مختلف المجالات وأهمها الطاقة، فاستعادة الحصص اليومية المقطرة بمليونين ونصف الملون برميل من النفط يومياً إلى الأسواق العالمية ستكون كافية لجعل إيران قادرة على تطوير برامجها التنموية، كما أن المنشآت النووية بحد ذاتها كنز اقتصادي لجهة توفير الطاقة للصناعات التي ستعمل إيران في شكل طبيعي على تطويرها خلال المرحلة المقبلة».

وأضاف: «وبما أن السوق الإيرانية قابلة لاستقبال المستثمر العالمي فإن الطاقة وتأمينها من أهم احتياجات البنى التحتية اللازمة لتطوير كافة قطاعات الاقتصاد، وبهذا تكون إيران الدولة العلمية والعقائدية في الوقت ذاته هي من انتصرت على المشروع الأمريكي البرامي التي جعل شعوب المنطقة تحت الرحمة الصهيون - أميركية».

وأشار الإمام إلى أن «العلاقات التشاكرية بين سورية وإيران تفرض واقع أن تكون دمشق من أهم الدول المنتظرة لرفع العقوبات عن طهران وذلك بكون إيران كانت وما زالت الرئثة التي تنتفض بها سورية منذ بداية الأزمة والخط الإنمائي الذي أنشئ بينهما يعكس حجم الثقة الاقتصادية بين البلدين، كما أن إيران وكونها الدولة الشريفة في ألبم ستكون من أهم الدول المقبله لثقة بدخول سوق الاستثمار السوري في مرحلة إعادة الإعمار التي ستحتاج فيها سورية إلى القوى الاستثمارية والاقتصادية الموثوقة بالنسبة للشعب السوري، وبالتالي فإن رفع العقوبات عن إيران سيمكثها من دخول هذه السوق بقوة وهذا ما سيحفي دفعا آخر لاقتصاد الإيراني بكون القطاعات كافة في سورية ستكون سوقاً خصبة لجذب المستثمر العالمي».

كما أشار إلى أن «العلاقات التي تجمع كل من سورية وإيران على المستوى الاقتصادي تؤهلها للسيطرة على الإتفاقي في المنطقة وبالتالي فإن الخوف «الإسرائيلي» من القوة الإيرانية مبرر، بكون هذا ما سيكون أحد عوامل أمان الدولة السورية خلال المرحلة المقبلة مع أدوات «إسرائيل» في الداخل السوري، والضغط الخارجي المفروضة».

وشدد الإمام على أن «الانتصارات الإيرانية في الملف النووي وعدم سقوط سورية الدولة والشعب، سيكونان الهزيمة الكبرى بالنسبة إلى الكيان «الإسرائيلي» والكيانات الخليجية في الوقت نفسه وعلى ذلك لا بد من التحذير من المكائد التي يمكن أن تحيكها هذه المجموعة الصهيون - خليجية لإحباط وعرقلة التقدم الإيراني لإسقاط الدولة السورية».

ظريف لـ التلفزيون الإيراني: جميع قرارات مجلس الأمن ستلغى حال التوصل لاتفاق نووي نهائي

اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن «جميع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الخاصة بالبرنامج النووي الإيراني ستلغى على الفور إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي نهائي، مؤكداً أن إيران تفاوضت من موقع القوة وإن الحظر لم يكن مجدياً».

وأضاف ظريف: «يحق لأي طرف أن يتوقف عن الخطوات الخاصة به إذا انتهك الطرف الآخر الإتفاق، مشيراً إلى أن الأميركيين يصرون بما يرغبون به ويفسرون البيان المشترك وفقاً لثقتهم والرسائل».

وشدد ظريف على أن إيران تفاوضت من موقع القوة والآخرين أدركوا أنهم لا يستطيعون إغلاق برنامج إيران النووي وإن الحظر لم يكن مجدياً».

وأشار إلى تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي قال: «لا يمكن إخضاع الشعب الإيراني» وقال: «ستواصل صمودنا سواء وصلت المحادثات إلى نتائجها المنشودة أو حاول الجانب الآخر فرض أطماعه في صياغة الإتفاق النهائي».

وجدد ظريف التأكيد على أن إيران لن وتسعى أبداً وراء القنبلة النووية والهيمنة على المنطقة، وأضاف: «إيران تسعى لإقامة علاقات جيدة مع دول الجوار حيث تعتبر أمنها ورخاءها بمثابة أمن وإرخاء إيران».

وأكد أن لإيران الكثير من المصالح المشتركة مع الجيران في المنطقة، وتابع: «هذه الأزمة النووية المفتعلة قد انارت هواجس لدى المنطقة لكننا لن نحل مشاكلنا أبداً على حساب الدول الجارة ولن نقوم بأي مساومة مع أحد على حساب أمنها».

ولمح الى فنوي قائد الثورة الإسلامية بحرمه السلاح النووي، لافتاً إلى استخدام النظام العراقي البعثي البائد للسلاح الكيميائي في حربته ضد إيران (1980-1988) وأن مجلس الأمن الدولي الذي تهيم عليه القوى الكبرى التزم الصمت ولم يبد استعداداً حتى لإلته صدام حسين».

وتطرق ظريف إلى ما حصل عليه إيران من هذه المفاوضات وما قدمته في المقابل وقال: «التعهدات التي أخذناها على عاتقنا لن توفى أبداً من مشاريعنا، الجانب الآخر يقول إنه حصل على ضمانات بأن إيران لن تحصل على السلاح النووي، في حين أننا لم نضع أصلاً لحجارة مثل هذا السلاح، الرقابة التي وافقنا عليها تتوافق مع مصالحنا القومية، لأنها تمهد الأرضية لحصولنا على امكانيات جديدة، هذا فضلاً عن أن تقنيننا ذاتية ومحلية ولا يمكن لأحد سلبها منا».

وأشار إلى التزام إيران بمعامدتها «أن بي تي» و «سي تي بي تي» وقال: «لن نحمل البلاد أي تعهدات إضافية، ومشاريعنا ستعود إلى مسارها الطبيعي خلال فترة زمنية محدودة».

وحول موقع «فردو» وتحويله إلى مركز للابحاث والتنمية أوضح قائلاً: «سيعطي موقع فردو منشأة نووية وستستفيد من أحدث التقنيات فيه، هناك 1044 جهاز طرد مركزي في فردو ولكن ليس من المقرر أن تقوم بالتخصيب، أن فردو هي ضمانات لأمن نطنز، القرارات السابقة التي أصدرها مجلس الأمن الدولي كانت تطلب بإغلاق موقع نطنز ولكنها الآن تسمح بوجود خمسة آلاف جهاز طرد مركزي فيه».

وتعلّق على التهديدات بالهجوم على إيران قال ظريف: «لن يجرؤ أحد بالهجوم على إيران، قد يلحم البعض بالهجوم ولكنهم يفتقدون إلى القوة والجسارة، فواتنا المسلحة تتمتع بمنتهى القدرات الردعية».

وفي خصوص تطبيق البروتوكول الملحق قال: «العبارة التي سينص عليها الإتفاق هي ان أي خطوة ستكون طوعية إلى أن يتم إقرارها من قبل المجلس، فالإتفاق سيدخل حيز التنفيذ بعد أن يقره المجلس، أننا ملتزمون بأيأتانا الداخلية وتعمل وفقاً للقانون».

وشدد على أن القرارات والامكانيات الدفاعية الإيرانية لن تخضع للمفاوضات، وأضاف: «لن نسمح للآخرين بالإطلاع على أسرارنا بذريعة آلية دولية».

وحول تعيين الوكالة الدولية للطاقة الذرية كمرجع لإبداء الرأي في شأن التزام إيران بتعهداتها قال: «حين يتم تطبيق البروتوكول الملحق فإن على الوكالة أن تعلن أنه لا يوجد أي برنامج سري غير معلن ونحن مستعدون للتعاون مع الوكالة وتتوقع منها أن تكون محايدة في مهمتها».

وتطرق إلى المزاعم الأميركية في شأن محادثاتهما مع إيران في خصوص قضايا مثل حقوق الإنسان والإرهاب وقال: «محادثاتنا كانت نووية ولم يكن من المقرر أن نتناحر بشأن العلاقات الثنائية مع أميركا، هذا فضلاً عن أن الجميع يرى من الذي يدعم الإرهاب والتطرف في المنطقة، إيران تدعم الحكومة الشرعية في العراق وسورية، تختلف مع أميركا بهذا الخصوص ولكن لو تحلى الجانب الأميركي بالواقعية لأدرك بأن الدولة التي تسعى إلى ارساء الإستقرار في المنطقة هي إيران».

شحاته لـ «سبونتيك»: جميع الدول تسلم بأن إيران باتت قوة إقليمية

أوضح مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق رضا شحاته أن «كافة الدول تسلم بأن إيران باتت قوى إقليمية لها تأثير في قضايا المنطقة وبخاصة في أزمة اليمن والعراق وغيرها وأن أي تنازل لمشاكل المنطقة من دون مشاركة إيران مضیعة للوقت».

وأشار شحاته إلى أن «توصل الدول الكبرى إلى اتفاق مع إيران حول برنامجها النووي، أمر لا يمكن النظر إليه بمعزل عن دور الجمهورية الإسلامية في قضايا النزاع في المنطقة».

واعتبر الخبير المصري، أن «الاتفاق مع الجمهورية الإسلامية بمثابة مقدمة للاعتراف بالدور الإيراني في قضايا كثيرة في الشرق الأوسط، بما فيها أزمة اليمن ومنطقة الخليج وبالطبع قضية العراق».

ولفت إلى أهمية التعامل مع الدور الإيراني كحقيقة واقعة، وأنه «يجب التوصل مع إيران إلى صيغة للتعايش بما لا يؤثر سلباً على الأمن القومي العربي والمصري بصفة خاصة».

واعتبر الخبير المصري أن «الولايات المتحدة ضامنة لأمن الخليج ما دامت مصالحها مرتبطة في المنطقة، ورغم أن نطق الخليج كمصدر للطاقة للولايات المتحدة تراجع، لكنه ما زال يمثل مصدراً حيوياً بالنسبة للغرب بشكل عام».

وقال شحاته: «إن واشنطن ستظل ضامنة لأمن دول الخليج من خلال العلاقات المؤسسية والتواجد الأمني الكثيف والذي سيبستمر لعقود مقبلة».



بروجردى لـ «العالم»: كل الاحتمالات مطروحة إذا استمرت الحرب على اليمن

أكد رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي أن الأزمة في اليمن ينبغي أن تسوى عبر الحلول السياسية، مؤكداً أن إيران ستواصل مساعيها بالتعاون مع الدول الصديقة لوقف العدوان على اليمن».

وشبه بروجردي قصف الشعب اليمني وقتل النساء والأطفال بالاعتداءات «الإسرائيلية» على غزة، وقال: «ان اليمن ليس بلداً غنياً إلا ان شعبه يعيش بكرامة وعزة وان نقوم بقصف هذا الشعب وقتل أطفاله وسنائه كما فعل الكيان الصهيوني في غزة هذا أمر مرفوض وأولئك الذين يقومون بمثل هذه الأعمال ليس لهم أي مرد أمام الرأي العام والمجتمع الدولي والإمة الإسلامية».

وأضاف بروجردي: «ان الشعب اليمني شعب شجاع وأبي ولا يمكن من خلال العدوان الخارجي عبر الجو أو البر، كسر ارادة هذا الشعب، مؤكداً أن هناك أوجه شبه بين أفغانستان واليمن من حيث الامكانيات والطاقات وعندما قررت قوة عظمى مثل الاتحاد السوفياتي أن تعتدي على أفغانستان فأذا حصل للاتحاد السوفياتي؟ مؤكداً أن احد اسباب انهيار الاتحاد السوفياتي يعود إلى عدوانه على أفغانستان».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الشعب اليمني ليس في حاجة إلى مساعدات خارجية للدفاع عن أرضه وأنه يمتلك الشجاعة والأسلحة اللازمة والكافية التي تمكنه من الدفاع عن وجدة أراضيه وما من شك بأن أولئك الذين يقومون اليوم بعمليات عسكرية ضد هذا الشعب فسندمهم يوماً ما على فعلتهم».

وقال: «إن مسؤولو وزارة خارجية الجمهورية الإيرانية مراراً وتكراراً بأن القضية اليمنية شأن داخلي يجب وأن مشاكلها يجب أن تسوى عبر الحوار والتفاهم والطرق السياسية ونحن باعتبارنا العالم الاسلامي يجب ان نساعدهم على تسوية مشاكلهم ولأن نقصهم من الخارج».

وأكد بروجردي أننا «ستواصل مساعينا السياسية وستطالب من الدول الصديقة الأخرى ان تنهي هذا العدوان الصارخ وتتساعد الشعب اليمني المظلوم من خلال تجنيد كافة طاقاتها السياسية والدولية».

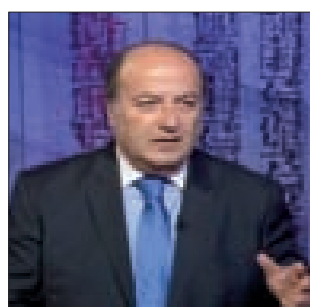
وتابع: «كل الاحتمالات مطروحة في حال استمرار الحرب ولو ارتكبت السعودية خطئها الثاني وأرادت ان تعتدي على اليمن عبر البر من خلال استخدام المرتزقة الأجانب فإن الشعب اليمني لن يصمت وان التناحير أثبت مدى قوة وقدرة هذا الشعب وضعف الطرف الآخر ونحن نجدد مرة أخرى الدعوة للسعودية إلى ضبط النفس وعدم قتل الشعب اليمني».

وحول اتهامات السعودية وحلفائها ضد إيران بالتدخل في الشأن اليمني ومحاولاتها السيطرة على اليمن عبر دعم حركة انصار الله قال بروجردي: «الحسن الحظ. لا نملك أي حدود مشتركة مع اليمن لأنه لو كنا نملك حدوداً مشتركة فكانت هذه الاتهامات قاسية، مؤكداً أن عدد أعضاء السفارة الإيرانية لا يتجاوز عدد اصابع اليد وقد استشهد احد أعضاء السفارة كما أسر أحدهم وقد قلنا في حينه للحكومة اليمنية بأنه لو لم نرتغبوا بوجودنا، فإننا مستعدون لتلقي سفارتنا في اليمن».

ووجه بان «هذه التهم هي في الواقع تأتي لتبرير فشل أولئك الذين يريدون ان يفرضوا سياساتهم على شعب حي وفوري مثل الشعب اليمني الذي يريد ان يقرر مصيره بنفسه».

وقال: «فقد حدث في اليمن حركة شعبية وجميع شعوب العالم شاهدت عبر الأقران الاصطناعية بان الملايين من اليمنيين قد نزلوا إلى الشوارع في صنعاء وفي باقي المدن الأخرى وقرروا أن يفرضوا مصيرهم ويقروا بانفهمم ويكونوا مستقلين، مثالنا: ما علاقة هذا الامر بإيران؟»

وأكد بروجردي أن «إيران ليست لها حدود مشتركة مع اليمن كما لا تملك أي قوة في هذا البلد وان الشيء الوحيد هو ان الحوثيين يكونون المحبة بالنسبة لإيران وهذا يجب ان لا يكون ذريعة للتدخلات الظالمة في بلد مستقل يمتلك ادنى امكانيات».



نصر الله لـ «أوتي في»: قد تشهد سورية عمليات عسكرية مفاجئة بانتظار التحولات الكبرى

حذر المحلل السياسي رفيق نصر الله من أن تشديد سورية عمليات عسكرية غير متوقعة بانتظار التحولات الكبرى التي تحصل في المنطقة، مضمناً أن يستبق الجيش السوري ما يمكن أن يعده الغرب له من أحداث في جنوب سورية أو شمالها أو وسطها تجاه مخيم اليرموك للضغط على دمشق، وقال: «الاتفاق النووي بين إيران وأميركا لا يعني إيقاف تصعيد الإشتباك الأمني بالمنطقة، التحولات بالمنطقة تحتاج لوقت».

ورأى أن «الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيلقن درساً من أوروبا ولكن بانتظار هذه التحولات ستشهد سورية عمليات كبيرة لانها مقدمة رأس الرمح للمشروع الغربي وعلى الجيش السوري ان يقوم بعمليات استباقية لئلا يترك الغرب يبريد تغيير بعض هذه التحولات الكبيرة وفي السياسة والاستراتيجية ادلب خسارة كبيرة ولكن يوجد قرار باستعدادتها لانها تشكل خطراً على عدة مناطق من بينها حماة».

ورأى أن «أميركا وإسرائيل» يستفترمان كثيراً من خلال القاعدة وادعش والنجرة ويوكو حرام» وغيرها من المنظمات التكفيرية لخلق الفوضى التي تناسب مشروعهم، مشيراً إلى أن نظرية العودة إلى الماضي نظرة توراتية قديمة، وقال: «المنتصف الاقتصادي لإيران على رغم العقوبات الاقتصادية كانت دبي والإمارات واليوم يمكن للبنان والدول العربية ان يستفيدوا من إزالة العقوبات على إيران، الجميع يرسم الخط ومن الباكر جدا وضع صورة واضحة، فبين بناء قناة السويس الثانية ومرفا حيفا وإيران التي تتوسع اقتصادياً وتركيا وإسرائيل».

ومصر التي تريد بنغازي لا التدخل في اليمن، علينا أن نخاف من التحولات المفتوحة لأن جغرافيتنا تتحرك وهي قابلة للتحول وبالتالي علينا استشراف المرحلة المقبلة من ما سيقوله الرئيس الأميركي براك اوباما لقادة مجلس التعاون الخليجي وخطاب إيران للمرحلة المقبلة لتوقع المشهد المقبل».

وعن الوضع اللبناني، رأى نصر الله أن تحييد لبنان عن أزمات المنطقة يمكن تلمسه من خلال استمرار حوار «المستقبل» مع حزب الله، معتبراً أن «لبنان سيخسر حوالي 90 مليون دولار شهرياً نتيجة سيطرة «النصرة» على معبر الأردن، وقال: «هالي عرسال لهم مصلحة بعودة الدولة ونحن متجهون إلى معركة في القلمون وستحسم أجلاً أم عاجلاً، والرأي العام السنني في العالم العربي يتبدل ويمعظمه أصبح ضد داعش لانهم اكثر المتضمرين».